السنة: السادسة المجلد: 06 العدد:01 ص ص: 100ـ122
EISSN2676-1645 ISSN 2543-375X

معالجة الصحافة الجزائرية المكتوبة لجريمة مقتل الصحفي جمال خاشقجي
دراسة تحليلية لعينة من أعداد جريدة الشروق اليومي

The Treatment of the Algerian Press to the Murder of Saudi Journalist Jamal Khashoggi
An Analytical Study of Sample Articles of the Daily Algerian Newspaper Al –Shorouk

الوافي صليحة*، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي
sousousali87@yahoo.fr

تاريخ الاستلام : 2019/10/31 تاريخ القبول: 2020/04/08

ملخص:

تعتبر جرائم القتل من الجرائم الخطيرة التي تهدد استقرار وأمن الدول والمجتمعات، لذلك كانت هذه الدراسة تهدف لمعرفة كيفية معالجة الصحافة المكتوبة الجزائرية لأحد هذه الجرائم التي كان ضحيتها أحد أكبر أعمدة الصحافة السعودية وهوالصحفي جمال خاشقجي، وقد اعتمدنا في هذه الدراسة التحليلية على عينة من أعداد صحيفة الشروق اليومي، واعتمدنا على منهج تحليل المضمون، لتسفر الدراسة إلى جملة من النتائج أهمها محدودية اهتمام جريدة الشروق اليومي عينة الدراسة بموضوع الجريمة، حيث أنها خصصت صفحتين فقط في جميع الأعداد المعتمدة في الدراسة، والتركيز على قالب التحقيق الصحفي في تقديم المواضيع الخاصة بهذه القضية، لتكون الأهداف متعددة أهمها تحديد الآراء الغربية التي تعكس الموقف الأحادي لأمريكا والدول الأوروبية والتي أجمعت على تحميل المملكة العربية السعودية مسؤولية هذه الجريمة .

* المؤلف المراسل

الكلمات المفتاحية: الصحافة، الصحافة المكتوبة، جريدة الشروق اليومي، جريمة، القتل.

Abstract:

Murder is a serious crime that threatens the stability of countries. Thus, this study aims at finding out how the Algerian written press dealt with one of these crimes. The sample of the study addressed the murder of the Saudi journalist Jamal Khashoggi. The researcher adopted in this analytical study sample articles from the Daily Algerian Newspaper Al-Shorouk with the content analysis as a chosen methodology.

This study concluded a number of results: The sample arricles showed a limited interest. it has allocated only two pages in all the articles..Whereas the most important goal is to identify the Western views of America and the European countries, which agreed to bring Saudi Kingdom responsibility to this crime.

Keywords: press; written press; the Daily Newspaper Al-Shorouk; crime; Murder.

مقدمة:

تعتبر الصحافة المكتوبة من الوسائل الإعلامية التقليدية التي تتميز بجملة من الخصائص مثل العمق، التحليل، وكذا التفسير ...الخ كلها مميزات تجعل منها وسيلة قادرة على كسب متابعة القراء لها، كما أن القضايا التي تطرحها وتعالجها متنوعة بين سياسية، اقتصادية، ثقافية...الخ، كما قد تكون وطنية، عربية، وحتى دولية هذا كله بهدف اطلاع الفرد بما يحدث على المستوى الداخلي والخارجي، ما يجعل الصحافة المكتوبة تعمل جاهدة على متابعة ما يحدث في العالم في حالة الحرب والسلم، كما أن الأخبار التي تتناولها قد تتجاوز قضايا التعاون والتفاهم إلى الصراع والتصادم الذي يحدث

بين الأفراد وكذا الدول، هذا الصراع الذي قد يأخذ أبعادا خطيرة ليكون في صورة جرائم متعددة، منها جرائم الصحافة التي تمس الإعلاميين وتهدد مهنة الصحافة، هذه الجرائم التي لها صور وأشكال كثيرة لا تقتصر على السجن والتعذيب، بل تصل إلى ما أبشع من ذلك وهوالقتل، فجريمة القتل التي استهدفت أحد أعمدة الصحافة السعودية وهوالصحفي جمال خاشقجي تعتبر جريمة دولية عرفت متابعة إعلامية عربية ودولية كبيرة، نظر لكونها من جرائم الصحافة التي فيها انتهاك لحرية التعبير وحقوق الإنسان.

من خلال هذه الدراسة التحليلية التي نتطرق فيها إلى كيفية معالجة إحدى الصحف اليومية الجزائرية متمثلة في صحيفة الشروق اليومي، وكيفية تناولها لهذه الجريمة، وهذا بغية تحديد أبعاد التحليل في تغطيتها الإعلامية، وتأسيسا لذلك سنحاول الإجابة عن التساؤلات الآتية:

-تساؤلات الدراسة: انطلقت دراستنا من خمسة تساؤلات هي:

-كيف عالجت جريدة الشروق اليومي جريمة مقتل الصحفي السعودي جمال خاشقجي؟

-هل المساحة التي خصصتها جريدة الشروق اليومي على صفحاتها لهذه الجريمة كافية أم لا؟

-ما هي المصادر الإخبارية التي اعتمدتها جريدة الشروق اليومي في تناولها لهذه القضية؟

-ما نوع القوالب الفنية التي ركزت عليها جريدة الشروق اليومي في تناولها لهذه الجريمة؟

-ما الأهداف التي سعت صحيفة الشروق اليومي لتحقيقها في معالجتها لهذه الجريمة؟

-أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية هذه الدراسة في كونها تسعى لتسليط الضوء على نوع من الجرائم الخطيرة، التي لم تستهدف الفرد والمواطن العادي بل تجاوزت ذلك ليكون الإعلامي أحد ضحاياها، فجريمة مقتل الصحفي جمال خاشقجي هي

جريمة ارتكبت لإسكات الصوت الإعلامي، ما يجعلها انتهاكا مباشرا لحرية الإعلام وتجاوزا خطيرا لحقوق الإنسان .

فهذا النوع من الجرائم فيه تهديد لمهنة الصحافة واستقلاليتها وحرية إعلامييها، فإذا كانت المرحلة التي تشهدها الصحافة في الوقت الحالي يمكن القول عنها أنها تتميز بنوع من الحرية والشفافية، وكذا الاستقلالية، ما يجعلها بذلك حققت قفزة نوعية مقارنة بما سبق، لكن ما حدث يعبر عن عكس ذلك تماما، ضف إلى ذلك هذه الجريمة يمكن اعتبارها جريمة دولية، نظرا لكونها ارتكبت في بلد أجنبي -تركيا -وضحيتها المواطن الصحفي جمال خاشقجي سعودي الجنسية، وفي نفس الوقت صحفي في جريدة واشنطن بوست الأمريكية، فهذه الجريمة ليست عادية نظرا لردود الفعل العربية والدولية اتجاهها هذا من جهة، ومن جهة أخرى صعدت الخلاف بين الدول الآنفة الذكر ودول أخرى، كما أنها جريمة غامضة متعددة القراءات خاصة على المستوى الإعلامي، الذي تضاربت فيه وجهات النظر حول هذه الجريمة خاصة ما تعلق بالأسباب والدوافع التي أدت لهذه الجريمة وكذا تحديد ردود الفعل اتجاهها .

- أهداف الدراسة:

لما كان لكل دراسة علمية خاصة منها الأكاديمية ذات الطبيعة التطبيقية التحليلية هدف على الأقل، فإن هذه الدراسة تسعى لتحقيق الأهداف التالية:

-معرفة كيفية معالجة جريدة الشروق اليومي لجريمة مقتل الصحفي السعودي جمال خاشقجي، مع التعرف على حدود المساحة التي حددتها الجريدة في تناولها الإعلامي لهذه الجريمة.

-تحديد نوع المصادر الإخبارية التي اعتمدت عليها جريدة الشروق اليومي في معالجتها لهذه القضية، بغية معرفة إذا كانت هذه المصادر متنوعة أم لا.

-تحديد نوع القوالب الصحفية التي ركزت عليها جريدة الشروق اليومي في تناولها لهذه الجريمة.

-الكشف عن الأسباب التي جعلت صحيفة الشروق اليومي تعالج هذه القضية، بالإضافة لرصد الآراء والمواقف العربية والدولية من هذه الجريمة .

-أسباب اختيار الموضوع:

هنالك جملة من الأسباب التي جعلت الباحثة تختار هذا الموضوع وهي:

-خطورة الجرائم التي يتعرض لها المواطن بصفة عامة والإعلامي بصفة خاصة، حيث تجاوزت حدود السجن والتعذيب لتصل إلى القتل.

-تزايد الاهتمام بهذه القضية، التي أصبحت تشكل رأي عام، ليس فقط على المستوى العربي بل تجازوه إلى نطاق أوسع، حيث أصبح ينظر لها على أنها جريمة دولية، خاصة أنها ارتكبت على أراضي تركية وفي سفارة سعودية، ليكون ضحيتها صحفيا سعوديا له مكانته الإعلامية في إحدى الصحف الأمريكية وهي صحيفة واشنطن بوست .

-انعكاسات هذه القضية على العلاقات بين المملكة العربية السعودية، تركيا، الولايات المتحدة الأمريكية، بالإضافة إلى دول أخرى أوروبية وعربية التي كان لها موقفها اتجاه هذه الجريمة.

-تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة:

أولا -الصحافة المكتوبة:

1 -1 -تعريف الصحافة في معناها العام :

الصحافة هي المهنة التي تقوم على جمع وتحليل الأخبار والتحقق من مصداقيتها وتقديمها للجمهور، وغالبا ما تكون هذه الأخبار متعلقة بمستجدات الأحداث على الساحة السياسية أوالمحلية أوالثقافية أوالرياضية أوالاجتماعية وغيرها، والصحافة المقروءة أوالمطبوعة من أحسن وأفضل طرق الإعلام تأثيرا في الرأي العام، وذلك لأن الصحيفة يتداولها الناس بشكل واسع مهما كانت طبقتهم ومعتقداتهم الفكرية والثقافية والاجتماعية (كنعان، 2013، ص38).

فالصحافة بهذا المعنى تسعى لتسليط الضوء على مختلف القضايا التي تحدث في العالم من باب معرفة الحقيقة ونقلها للقارئ، وكون القضايا كثيرة منها الجرائم مثل جرائم القتل التي قد يكون ضحاياها أشخاص عاديون، كما قد تستهدف شخصيات معروفة ومشهورة ولها وزنها الإعلامي مثل الصحفي السعودي جمال خاشقجي، الذي ذاع سيته ليس في العالم العربي

فقط بل وحتى في العالم، فتناول الصحيفة لهذه الجريمة تجعل الرأي العام يكون فكرة حولها، هذا ما يسهل على الأفراد استيعاب القضية ومعرفة مختلف تفاصيلها للوصول إلى الحقيقة وإزالة اللبس الذي يكتنفها.

وإذا كانت الصحافة أيضا تعرف على أنها الغذاء الفكري اليومي في تنوير عقول الناس، باطلاعهم على مجريات الحوادث والمعارف، بتناولها شؤون الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والأدبية، ولهذا قال الأستاذ "الجسر" من مهام رسالتها الكشف عن الحقيقة وهي مهمة ورسالة في آن واحد(اللحام وأخرون، 2015، ص 10).

- اجرائيا:

الصحافة المكتوبة كوسيلة إعلامية تعتمد على الكلمة المطبوعة في تقديمها للأخبار المفصلة والشاملة حول مختلف المواضيع الاجتماعية الاقتصادية، والسياسية ,,,,الخ، بغية الوقوف على الحقائق الخاصة بمختلف القضايا والأحداث التي تهم القارئ والرأي العام، لذلك نجدها تعتمد في معالجتها الإعلامية لهذه المواضيع على التعمق، التحليل وكذا المصداقية في نقل المعلومات الصحيحة والسليمة لكشف اللبس والغموض عنها، خاصة إذا ما تعلق الأمر بالقضايا الشائكة والمثيرة للجدل والتي غالبا ما يصعب معرفة الحقيقة حولها مثل جرائم القتل وغيرها من الجرائم.

1 -2 - صحيفة الشروق اليومي:

هي جريدة وطنية مستقلة وشاملة تصدر عن مؤسسة الشروق للإعلام والنشر ظهرت سنة 2000، وكان أول عدد لها 2000/11/02، والشروق توزع عبر كامل التراب الوطني لديها مراسلون عبر كل الولايات وحتى خارج الوطن(https://9alam.com).

وقد اعتمدنا على جريدة الشروق اليومي دون غيرها، كونها من الجرائد التي تحظى بمقروئية ومتابعة واسعة ليست فقط على المستوى الوطني الجزائري بل تعداه إلى المستوى المغاربي والعربي أيضا، حيث أنها احتلت الصدارة ضمن أكثر وسائل الإعلام المكتوبة في الجزائر مقروئية سحبا، انتشارا وتأثيرا في الرأي العام الوطني حسب آخر دراسة لمكتب ميديا أند سيرفي والتي كشفت

أن الشروق هي جريدة الجزائريين الأولى والأكثر تفضيلا بين كل العناوين، من خلال تصدرها النتائج بنسبة 48 بالمائة
.(https://tv.echoroukonline.com .)

ثانيا -جريمة القتل:

2 -1جريمة: crime

تعرف على أنها سلوك ينتهك القواعد الأخلاقية والقانونية التي وضعت لها الجماعة جزاءات سلبية ذات طابع رسمي، ذكر "لورد أكتين Lord Aktn"حينما ذهب إلى أنه يمكن تحديد نظام التشريع الجنائي، عندما نتعرف على الأفعال التي تقرر الدولة خلال فترة زمنية معينة من الزمن أنها تدخل في عداد الجرائم، وإن من يرتكبون هذه الأفعال يجب أن يطبق عليهم العقوبة(العيسوي، 2005، ص27).

كما تعرف الجريمة أيضا على أنها كل فعل يخالف أحكام القانون الجنائي، أو يكون فيه تعديا على الحقوق العامة أو يكون خرقا للواجبات نحو الدولة، والجريمة قد تكون منتهية أوقد تكون مستمرة(العيسوي، 2004، ص 493).

كما نجد "محمد صبحي نجم "يعرفها على أنها ليست سوى صورا من صور الاعتداءات التي تقع على جسم الإنسان فتزهق روحه أو تلحق به الإصابة أو الأذى وهذه الجرائم قد تكون عمدية أو غير عمدية، وهنا يتنوع العقاب حسب جسامة النتيجة إما الموت أو مجرد الإصابة(نجم، 2000، ص 38).

وبالتالي فالجريمة هي سلوك يتنافى مع الأخلاق والقانون، ليكون في صورة أفعال لا مقبولة اجتماعيا لما لها من أضرار مادية ومعنوية على الأفراد والمجتمع، وهي كتصرفات غير سوية تحدث وفق نية مسبقة للفاعل كما قد تحدث دون قصد منه، ما يؤدي في الأخير إلى نتائج فيها مضرة على جسد الضحية بإصابته أو حتى موته، وللحد من هذه الجرائم هوتطبيق العقوبات التي تحددها الدولة وفقا للقوانين المنصوص عليها، للحد من انتشارها والحفاظ على توازن المجتمع واستقراره.

2 -2 القتل:

عرفه الجرجاني على انه الفعل الذي يحصل به زهوق الروح، كما فرق "علاء الدين الطرابلسي "بين القتل والموت بقوله هو فعل يضاف إلى العباد بحيث تزول به الحياة، وزوال الحياة بدون فعل العباد يسمى موتا(الدراوشة، 2008، ص 121).

كما أن جريمة القتل حددت في قانون العقوبات الجزائري على أنه إزهاق لروح الإنسان عمدا(قانون العقوبات، 2015، ص 95).

بالنسبة لقانون العقوبات الجزائري الذي حصر جريمة القتل بوجود القصد المسبق للقيام بالجريمة التي كانت نتيجتها هلاك الشخص، هنا استبعاد للصدفة من جهة وتحقق نتيجة واحدة هو وفاة الضحية.

وبالتالي فجريمة القتل التي ستتناولها دراستنا التحليلية هي جريمة قتل الصحفي السعودي جمال خاشقجي، التي ارتكبت يوم 02 من أكتوبر 2018 في القنصلية السعودية بتركيا، لتكون كجريمة تسبب فيها العنصر البشري، الذي دفعته أسباب لارتكابها، ما يحتم بالضرورة متابعتها للوقوف على أسبابها الحقيقية، التي تمكن محاسبة المسؤولين عنها لتطبيق العدالة .

ثالثا -الصحفي جمال خاشقجي:

وهوصحفي سعودي ولد بتاريخ 13 أكتوبر 1958 بالمدينة المنورة، صحفي سعودي بارز كان قريبا من القصر قبل أن تتقم عليه السلطة فتمنعه من الكتابة، فاختار الاستقرار بأمريكا عام 2017، وفي 2 أكتوبر 2018 قتل بطريقة وحشية داخل قنصلية بلاده في اسطنبول بتركيا (https://www.aljazeera.net).

-وظائف الصحافة في مكافحة الجريمة:

للصحافة المكتوبة وظائف في تناولها الإعلامي للجريمة، لكن اختلفت وجهات النظر حول ذلك ويمكن تلخيص ذلك في اتجاهين أساسيين كل منها يرتبط بنشر الجرائم في الصحف :

أ -الاتجاه الأول: يرى أن عملية النشر لها جوانب سلبية حيث يؤدي النشر إلى انتشار الجرائم، أو الإساءة إلى بعض الأشخاص أو الجهات الأمنية أو

القضائية، أو أن يكون النشر عملية معوقة ومعطلة لبعض الإجراءات، التي تتخذها الجهات الشرطية أو القضائية نحو الجرائم والمجرمين (المشاقبة، 2012، ص288).

كما أن الجانب السلبي يتضح من خلال توجه الصحف في إبراز الجوانب المثيرة في الجريمة مما يضيع المعالم الحقيقية لها، وينحرف بها ويجعل من الصعب على المسئولين في المحاكمة –أن يصدروا أحكامهم بحرية، بل إنما قد توحي إليهم بأحكام معينة وبهذا تعوق الصحف عمل أجهزة الشرطة والقضاء (غريب، 2003، ص446 -447)

وحتى لا يؤثر النشر الصحفي سلبا على هذه الجرائم، لا بد من الدقة وتحري المصداقية في جمع المعلومات من مصادرها وتمحيصها للتأكد منها قبل نشرها، لأن التأكد القبلي مرحلة ضرورية ومهمة لا بد من الالتزام بها، لتفادي الوقوع في الأخطاء التي قد تكون وخيمة، نظرا لتأثيرها السلبي على الأشخاص المتهمين والذين لم تثبت إدانتهم بالجرم المنسوب إليهم، وبالتالي تجنب الأحكام الغير المؤكدة والغير سليمة لان ذلك من شأنه عرقلة الجهات القضائية المسؤولة عن أداء مهامها بالشكل الصحيح .

ب - الاتجاه الثاني : فيرى أصحابه أن عملية النشر لها جوانب ايجابية، حيث يساعد النشر على الحد من انتشار الجرائم وذلك من خلال النشر الواعي والمؤشر لسلبيات الجريمة وآثارها المدمرة على المجتمع، والتوعية الشاملة بجهود ونشاط أجهزة الأمن (المشاقبة، ص 289).

فالمعالجة الإعلامية للجرائم والأحداث يجب أن تتم وفق ضوابط دقيقة تأخذ في اعتبارها ظروف المجتمع وسيكولوجية الجماهير حتى لا تخوض في الأعراض، وتسيء إلى الناس بالباطل وتشكك في الذمم (المشاقبة، 290)

كما أن مدرسة التحليل النفسي هي الأخرى ترى أن للصحافة دور فعال في تغطية أنباء الجريمة، وأن لذلك أثره في الوقاية من الإجرام، كما أن نشر أخبار الجريمة يعد نوعا من التنفيس وتطهير المشاعر من العدوان والرغبات الإجرامية المكبوتة(مجموعة مؤلفين، 2014، ص 108).

على الرغم من اختلاف الموقفين حول وظيفة الصحافة بين من اعتبرها ايجابية وبين من اعتبرها قد تساعد على انتشارها وليس الحد منها، يمكننا القول هو ضرورة متابعة الجرائم التي تحدث في المجتمع لمعرفة مدى انتشارها للحد من ذلك، وتحديد أسبابها ومحاولة إيجاد حلول سريعة لها، لكن المهم في تناول هذه الجرائم هو تحري المصداقية والتأكد من المعلومات قبل نشرها، لتفادي نقل معلومات خاطئة، كما يمكن الإشارة أيضا إلى العقوبات التي تسلط على مرتكبيها كوسيلة ردعية تمنع المجرمين من التفكير فيها للحد من ارتكابها مستقبلا.

-الإجراءات المنهجية للدراسة:

1 -*منهج الدراسة:* تم الاعتماد على المنهج التحليلي باستخدام أداة تحليل المضمون الذي يعرفه "برلسون" بأنه أسلوب في البحث يصف بشكل موضوعي منظم وكمي محتوى الاتصالات، ويمكن أن تكون المادة الخام لتحليل المحتوى أي نوع من الوثائق أو وسيط آخر من وساط الاتصال (أبوعلام، 2007، ص 458 -459).

ولذلك نحاول في دراستنا هذه تحليل محتوى جريدة الشروق اليومي من خلال تحليل الأعداد التي تزامن صدورها مع ارتكاب هذه الجريمة، لتكون الأعداد المعتمدة في التحليل صادرة في فترة ارتكاب الجريمة، لوصف هذه الظاهرة أو الجريمة بدقة وهذا بهدف تحديد كيفية معالجتها في هذه الجريدة.

2 -*مجتمع الدراسة وعينة البحث:* يتمثل مجتمع الدراسة في الصحافة المكتوبة الجزائرية، وتتمثل العينة في صحيفة الشروق اليومي من خلال دراسة وتحليل الأعداد التي عالجت هذه الجريمة والتي تمثلت أساسا في تلك الأعداد الصادرة في الفترة الممتدة من 03 أكتوبر إلى غاية 23 أكتوبر 2018، وهي الأعداد التي تزامن صدورها مع نفس الفترة وهو الشهر الذي شهد مقتل الصحفي السعودي جمال خاشقجي .

3 - -تحديد فئات التحليل ووحداته:

وقد اعتمدنا على الفئات التالية وقد اشتملت على ما يلي:

أ -الموضوع (ماذا كتب؟): حاولنا تحديد ما تحتويه المادة الإعلامية.

ب -الشكل(كيف كتب؟): وذلك لتحديد النواحي المرتبطة بالشكل .

ج -وحدات التحليل: لتحديد الجانب الكمي الخاص بهذه الجريمة -مقتل الصحفي السعودي جمال خاشقجي - تم الاعتماد في دراستنا هذه على وحدة الموضوع، ووحدة قياس المساحة.

-عرض ومناقشة نتائج البحث:

يوضح الجدول رقم 01، أن المساحة الإجمالية المخصصة لقضية مقتل الصحفي السعودي جمال خاجقشي حددت ب 7.817.21سم^2 وإن كانت هذه المساحة وزعت بنسب متفاوتة، وهي نسب ضعيفة نوعا ما يدل على عدم تخصيص جريدة الشروق اليومي المساحة الكافية والواسعة لهذه القضية، على الرغم من أهميتها حيث اكتفت بتخصيص مساحات محدودة جدا والنسب الموجودة في الجدول المذكور تعبر عن ذلك، وللإشارة أيضا أن هذه الجريدة خصصت صفحتين فقط من مجموع صفحاتها لتناول القضايا الإعلامية العربية والدولية تحت عنوان العالم، وهذه المساحة غير كافية للإحاطة بمختلف المواضيع والقضايا ذات الشأن الدولي بما فيها القضية موضوع الدراسة.

على الرغم من أن هذه الجريمة هزت العالم بأكمله، وعرفت متابعة إعلامية مكثفة في مختلف الوسائل التقليدية منها والحديثة، فالمتتبع للأخبار المنقولة في القنوات الفضائية العربية وكذا الأجنبية خصصت مساحات زمنية واسعة، ما يبين حجم الاهتمام بهذه القضية التي شغلت الرأي العام العربي والعالمي، بمقابل نجد التناول الإعلامي الجزائري متمثلا في جريدة الشروق سريعا ومختصرا، فعدد الصفحات المخصصة له غير كاف لتناولها بعمق وشمولية.

والملاحظ من النتائج الموجودة في الجدول الأول كانت منخفضة في البداية ثم بدأت في الارتفاع شيئا فشيئا، لكن بنسب ضعيفة وارتفاع بطيء على الرغم من تزايد الاهتمام بهذه القضية على المستوى العالمي.

أما بالنسبة للعدد الأول المعتمد في دراستنا التحليلية والصادر بتاريخ 3 أكتوبر 2018 فلم تخصص الصحيفة أي مساحة تذكر لهذه القضية على الرغم من كون هذا التاريخ يشير إلى اليوم الثاني من ارتكاب الجريمة .

-يتضح من خلال الجدول رقم 2 أن صحيفة الشروق اليومي اعتمدت على وسائل الإعلام الأجنبية في تغطيتها لقضية مقتل الصحفي السعودي جمال خاشقجي وذلك بنسبة تجاوزت النصف ونسبة(52٪)، بعد ذلك نجد تركيزها على ما تقدمة وكالات الأنباء الأجنبية من أخبار ومعلومات حول القضية فوكالات الأنباء نجدها تعمل من خلال شبكة واسعة من المندوبين والمراسلين المنتشرين في جميع أنحاء العالم، وهي بذلك توفر للجرائد والمجلات ومحطات الإذاعة والقنوات التلفزيونية عدد كبير من الأخبار المحلية والإقليمية والعالمية(حبيب مال الله، 2018، ص 29).

إن اعتماد الجريدة على وكالات الأنباء الأجنبية يؤثر سلبا على فعاليتها في الحصول على المعلومات، هذه الأخيرة التي قد تكون موجهة وفق ما يخدم الأهداف الغربية، فعمل وكالات الأنباء تمثل تجارة الجملة في سوق المعلومات، لتكون الأخبار من السلع القابلة للغش كأي سلعة أخرى، بل لعلها أكثر قابلية للغش، إذ يمكن عرضها بكثير من التلوين والتمويه وإساءة القصد والمبالغة بالحذف أو الإضافة (إمام، 2006، ص 129)، بالتالي لا يمكن الوثوق والتأكيد على مصداقيتها، كما أن هذا الاعتماد على هذه المصادر يعكس تبعية الإعلام العربي عموما والجزائري خصوصا للإعلام الأجنبي .

بعد ذلك اعتمدت جريدة الشروق اليومي على صحفييها في نشر المعلومات حول هذا الموضوع، لتكون وسائل الإعلام العربية هي الأخرى محل اهتمام واعتماد من طرف جريدة الشروق اليومي، في تناول لهذه الجريمة وهذا بنسبة قدرت بـ (5,60) فقط وهي نسبة ضعيفة إذا ما قورنت بغيرها من الوسائل خاصة وسائل الإعلام الأجنبية، والملاحظ على نتائج الجدول أن الجريدة حاولت التنويع في مصادر الأخبار حول هذه القضية إلا أنها لم تتم بنفس الدرجة بل هناك تفاوت بينها، والدليل على ذلك هو انخفاض نسبة اعتمادها على شهود عيان لهذه الجريمة والتي قدرت بنسبة (4٪) فقط على الرغم من فعاليتها في تقديم حيثيات وتفاصيل مهمة قد لا تجدها في مصادر أخرى، وبالنسبة للتكنولوجيات الحديثة متمثلة في المواقع الالكترونية ومواقع التواصل

الاجتماعي هي الأخرى استخدمت وإن كان بنسب ضعيفة جدا قدرت بـ (3,20٪) و(2,40٪)على التوالي.

لم تكشف جريدة الشروق من استخدامها للتكنولوجيات الحديثة، ما يبين لنا استمرارية اعتمادها على المصادر والوسائل التقليدية، كما يمكن تبرير ذلك بغياب ثقتها في المعلومات المقدمة في هذه المواقع، فنسبة الخطأ، التزييف، والكذب مرتفعة جدا في هذه المصادر، هذا ما قد ينقص من مصداقية المعلومة، وهي أسباب تجعلها تستبعد ما يتداول في هذه المواقع من أخبار حول هذا الموضوع، فالمعلومات على الانترنت يمكن أن تطال ولا يمكن التأكد من دقتها ولا معرفة مصدرها، كما أن مصادرها يمكن أن تزيف المعلومات أو تستخدم الادعاءات الملفتة(القيسي، 2013، ص 36).

-من خلال نتائج الجدول رقم 03 والخاص بوسائل الإعلام العربية التي اعتمدت عليها جريدة الشروق اليومي كمصادر للمعلومات حول جريمة مقتل الصحفي جمال خاشقجي يتبين لنا تعددها وتنوعها بين صحف مكتوبة وقنوات تلفزيونية، وإن كانت القنوات الفضائية السعودية في مقدمة هذه الوسائل، وللتأكيد الاعتماد على هذه الوسائل كان ضئيلا ومحدودا إذا ما قورن أيضا بوسائل الإعلام الأجنبية وهذا ما توضحه النتائج الواردة في الجدول رقم 01 الخاص بنوع الوسائل الإعلامية التي اعتمدت عليها جريدة الشروق اليومي والتي توضح سيطرة الوسائل الإعلامية الأجنبية على المعلومات والأخبار المتداولة في وسائل الإعلام بما فيها جريدة الشروق اليومي عينة الدراسة .

ساهمت وسائل الإعلام السعودية خاصة القنوات الفضائية منها بتقديم معلومات حول هذه الجريمة، ما يؤكد اهتمامها بمتابعة كل مستجدات مقتل الصحفي جمال خاشقجي باعتبارها مواطنا سعوديا قبل أن يكون صحفيا في جريدة أمريكية، كما أن وقوع الجريمة في سفارتها بتركيا يجعل القضية أكثر تعقيدا لإمكانية تشويه صورتها، وهو الأمر الذي تحاول الدول الغربية في مقدمتها الولايات المتحدة الأمريكية استغلاله لصالحها، كما نلاحظ نشاط إعلامي عربي لقناة الجزيرة والعربية من خلال العمل على متابعة كل الأحداث وكل ما يقال حول هذه الجريمة .

-اعتمدت جريدة الشروق اليومي في تناولها الإعلامي لجريمة مقتل الصحفي جمال خاشقجي وسائل إعلام أجنبية تنوعت بين الأمريكية، الفرنسية التركية، وحتى الألمانية، ونلاحظ عدد هذه الوسائل وتعددها وكثافة استخدامها مقارنة بوسائل الإعلام العربية التي استخدمت استخداما محتشما، ومن خلال نتائج الجدول يتبين لنا تحقيق صحيفة نيويورك تايمز الأمريكية الصدارة في ترتيب وسائل الإعلام الأجنبية .

إن تصدر صحيفة نيويورك تايمز قائمة وسائل الإعلام الأجنبية المتابعة لجريمة مقتل الصحفي جمال خاشقجي، جعل منها مصدرا إعلاميا لمختلف وسائل الإعلام بما فيها جريدة الشروق، يمكن تبرير ذلك أن الصحفي السعودي هو صحفي أيضا في صحيفة أمريكية، ما يحتم ضرورة تغطية هذه الجريمة، لتعبر عن استنكارها ورفضها لها، فهي تعتبرها مساس بحرية وحقوق الصحفيين في الرأي والتعبير، كما أن تصدر وسائل الإعلام الأمريكية يعبر عن تعاظم نفوذ الولايات المتحدة الإعلامي بحيث أصبحت القطب الواحد المهيمن على النظام الإعلامي الدولي حيث تشير الإحصائيات بأنه 65٪ من الأخبار والمعلومات التي يتم تداولها في العالم بشكل أو بآخر ترد من الولايات المتحدة الأمريكية (أبو عرجة، 2000، ص 283).

-بالنسبة لوكالات الأنباء العربية فقد كان استخدامها محدودا جدا مقارنة بوكالات الأنباء الأجنبية، لتقتصر على وكالتين فقط وهما وكالة الأنباء السعودية وكذا وكالة الأنباء الإماراتية، وللإشارة هنا لم يتم الاستعانة نهائيا بالمعلومات والأخبار التي قد تقدمها وكالات عربية أخرى وحتى جزائرية، هذا ما يمكن تفسيره بعدم قدرة هذه الوكالات تحقيق الفعالية المطلوبة بتزويد وسائل الإعلام بما فيها الجرائد والصحف بالأخبار حول مختلف الأحداث والوقائع بما فيها الموضوع الخاص بالجريمة عينة الدراسة.

-تنوعت وكالات الأنباء الأجنبية التي ساهمت في تقديم المعلومات الفورية حول جريمة مقتل الصحفي السعودي جمال خاشقجي، وعلى الرغم من تنوع هذه الوكالات إلا أن وكالة الأنباء الأناضول التركية جاءت على رأس هذه الوكالات بنسبة قاربت النصف(40,90٪)، ويمكن تفسير ذلك كون الجريمة

حدثت في تركيا ما جعل وكالات الأنباء التركية في مقدمتها وكالة أناضول السباقة في الحصول على الأخبار ونقلها لمختلف وسائل الإعلام الدولية وكذا العربية بما فيها جريدة الشروق اليومي، لتليها بعد ذلك وكالة الأنباء الفرنسية، بعد ذلك نجد نجد وكالتي رويترز والأسوشيتد برس الأمريكية، وللإشارة هنا مثلا وكالة الأسوشيتد برس تجمع الأخبار من70 مكتب لها في أنحاء العالم وتقدم خدماتها لـ 300 مؤسسة إعلامية.
. (https://www.marefa.org)

-يتضح من خلال الجدول رقم 07 والخاص بالأنواع الصحفية أن الاهتمام والتركيز على استخدام التحقيق الصحفي بصورة أكبر وذلك بنسبة (35,29 ٪) ويرجع سبب استخدام هذا النوع الصحفي أكثر من غيره من الأنواع نظرا لأهميته وكذا فعاليته لأنه يعتمد على الشرح والتفسير والبحث عن الأسباب والعوامل الاجتماعية أو الاقتصادية أو السياسية أو الفكرية التي تكمن وراء الخبر أو القضية (خليل، 2014، ص 31).

وعلى هذا وظف التحقيق الصحفي بغية التعمق في قضية مقتل الصحفي جمال خاشقجي من خلال محاولة معرفة الأسباب والعوامل الحقيقة التي أدت لارتكابها، أما في المرتبة الثانية نجد استخدام الخبر الصحفي، بعد ذلك نجد استخدام المقال الصحفي، أما بالنسبة للتقرير والعمود الصحفي فقد تم الاعتماد على هذين القالبين بنسب متساوية قدرت بـ (11.76 ٪) من خلال الاستعانة بآراء ووجهات نظر الصحفيين والإعلاميين حول جريمة قتل الصحفي جمال خاشقجي، أما عن الأنواع الأخرى والمتمثلة في التعليق والرسم الكاريكاتوري فلم يتم الاعتماد عليها نهائيا في المعالجة الإعلامية لهذه القضية، كون الرسم الكاريكاتوري مثلا كأسلوب صحفي لا يتلاءم مع هذه القضية حيث غالبا ما يستخدم بغرض الفكاهة والسخرية .

-يبين لنا الجدول رقم 08 الخاص بالمساحة التيبوغرافية المستخدمة في تناول مقتل الصحفي جمال خاشقجي أن الصحيفة ركزت على كل من العنوان والنص لتكون النسب متساوية حيث قدرت ب (38,64٪)، فالمواضيع المقدمة حول هذه القضية ركزت على استخدام عناوين معبرة عنها حتى وإن

كانت هذه العناوين متنوعة بين الرئيسية والفرعية فجميعها وظفت لتحقيق هدف واحد هو التركيز على هذه القضية والإشارة إلى مختلف أبعادها، أما بالنسبة للنص فوظف هو الآخر من خلال محاولة التفصيل والإحاطة بمختلف حيثيات الموضوع وذلك من خلال رصد ومتابعة كل المستجدات الخاصة بهذه القضية التي شغلت الرأي العام العربي والدولي.

لتكون الصورة وظفت هي الأخرى وإن كان بنسبة أقل مقارنة بالعناصر الأخرى، فالصورة لها قيمة كبيرة في ترك الانطباع وتغيير المواقف والمفاهيم والتصورات لأنها تخاطب مختلف فئات المجتمع وشرائحه مما يجعل منها وسيلة إعلامية ذات تأثير بالغ في تبليغ الخطاب ونشر الرسائل الإعلامية، مثلما قال رئيس تحرير صحيفة الغد الأردنية الأستاذ "أيمن الصفدي" عندما أبدأ بتصفح الصحف الأردنية كل صباح أبحث بداية عن الصور التي اختارتها كل صحيفة على صفحتها الأولى قبل قراءتي للمانشيت ولعناوين الأخبار(صلاح، اللحام، 2015، ص307)، فعلى الرغم من أهمية الصورة إلا أن صحيفة الشروق اليومي لم تركز عليها في تغطيتها الإعلامية لهذه القضية،

إن الجدول رقم 09 والخاص بفئة موقع موضوعات الخاصة بجريمة قتل الصحفي جمال خاشقجي في صحيفة الشروق اليومي يبين لنا أن مواضيع هذه الجريمة لم تكن موزعة على كل صفحات الجريدة، بل التركيز بصورة مباشرة على الصفحات الداخلية فقط دون غيرها، حيث كان عدد المواضيع المتعلقة بهذه القضية في الصفحات الداخلية مقدرا ب 51 موضوع بنسبة (100٪)ويمكن تبرير ذلك عدم الاهتمام الكبير لجريدة الشروق اليومي بجريمة قتل الصحفي جمال خاشقجي ما جعلها تخصص مساحات محدودة لها في الصفحات الداخلية وهذا ما تم الإشارة إليه في الجدول رقم 01 حيث أن الجريدة تتناول مختلف القضايا الدولية والعربية في صفحتين فقط وهاتين الصفحتين موجودتين في الصفحات الداخلية، وتعتبر هذه المساحة ضئيلة جدا وغير كافية للتغطية الشاملة لمختلف المواضيع والقضايا بما فيها قضية مقتل الصحفي جمال خاشقجي، أما بالنسبة للصفحتين الأولى والأخيرة لم يتم

الاعتماد عليهما مطلقا في جميع الأعداد المعتمدة في عينة الدراسة على الرغم من أهميتهما في تناول هذا الموضوع مقارنة بالصفحات الأخرى .

تبين النتائج في الجدول رقم 10 -والخاص بالأهداف التي تسعى صحيفة الشروق اليومي من تحقيقها في تناولها لقضية مقتل الصحفي خاشقجي، أن تحديد الآراء والمواقف أجنبية حول القضية هي أولى هذه الأهداف وذلك بنسبة قدرت بـ (33,34٪) وهذه الآراء حددت موقف أمريكا والدول الأوروبية مثل ألمانيا، فرنسا، كندا وبريطانيا وأيضا تركيا التي في جميعها اتخذت موقفا واحدا وهو التنديد والاستنكار لهذه الجريمة وتحميل المملكة العربية السعودية المسؤولية في ذلك، ليليها بعد ذلك محاولة تحديد الأطراف المتسببة في الجريمة لتكون أصابع الاتهام موجهة لولي العهد السعودي محمد بن سلمان ومجموعة من الشخصيات النافذة في المملكة العربية السعودية.

بعد ذلك نجد الجريدة حاولت تحديد ومعرفة الأسباب والدوافع التي أدت لهذه الجريمة وهي أسباب غامضة وغير محددة بدقة نظرا لتضارب الآراء والتصريحات حولها، يليه الهدف الخاص بتحديد الآراء والمواقف العربية حول هذه القضية والتي كانت في جميعها مواقف فيها تضامن مع المملكة العربية السعودية ورفض للعقوبات التي حددتها واشنطن اتجاهها وعدد هذه الدول 10 دول من مجموع 22 دولة وهي :سلطة عمان، الكويت، موريتانيا، مصر، الإمارات البحرين، فلسطين، اليمن، جيبوتي، الأردن، ليكون الهدف الأخير مرتبطا بالآثار وعواقب الجريمة، هذه الآثار التي تعددت وتنوعت وإن كانت في جميعها تتفق في فكرة واحدة هي تصعيد الخلاف وتطبيق العقوبات السياسية والعسكرية على المملكة العربية السعودية مثل وقف تصدير الأسلحة لها وكذا مقاطعة اللقاءات الدولية المرتبطة بمؤتمر مبادرة الاستثمار المنعقد في السعودية .

خاتمة:

ما يمكن استخلاصه في هذه الدراسة التحليلية التي حاولت من خلالها معرفة أبعاد المعالجة الإعلامية للصحافة المكتوبة الجزائرية متمثلة في جريدة الشروق اليومي كعينة للدراسة وكيفية تناولها لجريمة مقتل الصحفي السعودي جمال خاشقجي، هو محدودية الاهتمام بهذه الجريمة وهذا ما تترجمه المساحة المحدودة التي خصصتها الجريدة لها، من خلال اكتفائها بصفحتين فقط متمثلة في الصفحات الداخلية، هذه المساحة نفسها في جميع الأعداد المعتمدة في الدراسة.

أما بالنسبة لمصادر المعلومات والأخبار التي اعتمدت عليها جريدة الشروق اليومي فقد تميزت بالتنوع والتعدد بين صحف ومجلات، قنوات تلفزيونية، وكالات أنباء وحتى مواقع التواصل الاجتماعي متمثلة في تويتر، لكن ما يؤخذ على هذا الاستخدام، المبالغة في الاعتماد اللامشروط لوسائل الإعلام الأجنبية دون غيرها، لتكون وسائل الإعلام العربية في المراتب الأخيرة، كما توصلنا من خلال النتائج غياب كلي لمصادر المعلومات الوطنية الجزائرية مثل وكالة الأنباء الجزائرية التي لم تعتمد كمصدر حول هذه الجريمة .

على الرغم من توظيف أكثر من قالب فني من خلال التنوع في أساليب معالجة هذا الموضوع، إلا أن التحقيق الصحفي كان الأكثر استخدما مقارنة بالأنواع الأخرى، هذا نظرا لفعاليته في تحليل القضية والتعمق فيها للوقوف على مسبباتها الحقيقية والإحاطة الشاملة بكل تفاصيلها وحيثياتها، أما بالنسبة للأهداف هي الأخرى تشعبت وإن كان أهمها تحديد ردود الأفعال والآراء الغربية المتمثلة في الموقف الأحادي للولايات المتحدة الأمريكية وحلفائها من الدول الأوروبية، التي اتخذت موقفا عدائيا مضادا لسياسة المملكة العربية السعودية، من خلال توجيه أصابع الاتهام المباشر لها في هذه الجريمة، وعدم الاكتفاء بالتنديد والاستنكار اللفظي، بل تعدى ذلك إلى تصعيد لهجة التهديد من خلال محاولة فرض عليها عقوبات اقتصادية وعسكرية .

-قائمة الجداول الخاصة بالدراسة التحليلية:

جدول رقم 01:يوضح المساحة المحددة للمعالجة الإعلامية لجريمة قتل الصحفي جمال خاشقجي في صحيفة الشروق اليومي :

رقم العدد	تاريخ الصدور	المساحة سم^2	النسبة%
5952	3 أكتوبر 2018	/	/
5953	4 أكتوبر 2018	187.5	2,39
5956	7 أكتوبر 2018	305.25	3,90
5958	9 أكتوبر 2018	691	8,84
5959	10 أكتوبر 2018	654.71	8,38
5964	15 أكتوبر 2018	504.25	6,46
5966	17 أكتوبر 2018	857.45	10,97
5967	18 أكتوبر 2018	758.75	9,70
5969	20 أكتوبر 2018	848	10,85
5970	21 أكتوبر 2018	866.5	11,09
5971	22 أكتوبر 2018	860	11,00
5972	23 أكتوبر 2018	1.283.8	16,42
المجموع		7.817.21	100

جدول رقم 02: يوضح المصادر المعتمدة حول جريمة قتل الخاشقجي في صحيفة الشروق اليومي

نوع المصدر	التكرار	النسبة%
صحفي الجريدة	14	11.20
مراسل الصحيفة	/	/
نقلا عن وسائل إعلام عربية	7	5,60
نقلا عن وسائل إعلام أجنبية	65	52
وكالات أنباء عربية	05	4
وكالات أنباء أجنبية	22	17,60
مواقع الكترونية	03	2,40
مواقع التواصل الاجتماعي	04	3,20
شهود عيان	05	4
المجموع	125	100

جدول رقم 03 :وسائل الإعلام العربية التي اعتمدت عليها جريدة الشروق اليومي في تغطيتها لجريمة مقتل الخاشقجي :

نوع الوسيلة الاعلامية		التكرار	النسبة المئوية
وسائل إعلام سعودية	صحيفة عكاظ	01	14,28
	صحيفة الرياض	01	14,28
	صحيفة الشرق الأوسط(مقرها في لندن)	01	14,28
	الفضائية العربية السعودية	02	28,59
وسائل أخرى	قناة العربية	01	14,28
	قناة الجزيرة	01	14,28
المجموع		07	100

جدول رقم 04 :وسائل الإعلام الأجنبية المعتمدة في تغطية جريمة مقتل الخاشقجي:

نوع الوسيلة الإعلامية		التكرار	النسبة
أمريكية	صحيفة نيويورك تايمز	19	29,23
	مجلة نيويوركز	01	1,54
	صحيفة غارديان الأمريكية	01	1,54
	صحيفة واشنطن بوست	08	12,30
	صحيفة وول ستريت الأمريكية	03	4,62
	مجلة نيوز ويك الأمريكية	02	3,07
	قناة سي آن آن	14	21,53
	قناة فوكس نيوز الأمريكية	02	3,07
بريطانية	صحيفة غارديان	02	3,07
	إذاعة بي .بي. سي	02	3,07
تركية	صحيفة صباح	01	1,54
	صحيفة بني شفق	03	4,62
	صحيفة تابعة للحكومة التركية	01	1,54
	شبكة سي .آن. آن التركية	02	3,07
	شبكة آن .تي .في التركية	01	1,54
	قنوات تلفزيونية تركية	02	3,07
ألمانية	شبكة دويتشة فيليه الألمانية	01	1,54
المجموع		65	100

جدول رقم 05 :وكالات الأنباء العربية المعتمدة في جريدة الشروق اليومي:

وكالات الأنباء العربية	التكرار	النسبة
وكالة الأنباء السعودية	04	80
وكالة الأنباء الإماراتية	01	20
المجموع	05	100

جدول رقم 06 وكالات الأنباء الأجنبية المعتمدة في جريدة الشروق اليومي:

وكالات الأنباء الأجنبية	التكرار	النسبة
وكالة الأناضول التركية	09	40,90
وكالة رويترز	03	13,64
وكالة الأسوشيتد برس الأمريكية	03	13,64
وكالة بلومبرغ الأمريكية	02	9,09
وكالة الأنباء الفرنسية	05	22,73
المجموع	22	100

جدول رقم*07* : يوضح القوالب الصحفية التي اعتمدتها صحيفة الشروق اليومي في تناولها للقضية:

الأنواع الصحفية	التكرار	النسبة %
الخبر	12	23.53
التقرير	6	11.76
التعليق	/	/
التحقيق	18	35.29
المقال الصحفي	9	17.66
العمود الصحفي	6	11.76
الرسم الكاريكاتوري	/	/
المجموع	51	100

جدول رقم*08* : يوضح المساحة التيبوغرافية المستخدمة في تناول جريمة مقتل الصحفي جمال خاشقجي على مستوى صحيفة الشروق اليومي:

المساحة	التكرار	النسبة%
العنوان	51	38,64
الصورة	30	22,72
النص	51	38,64
المجموع	132	100

جدول رقم*09*: توزيع موقع موضوعات جريمة قتل الصحفي جمال خاشقجي في صحيفة الشروق اليومي:

الموقع	التكرار	النسبة%
الصفحة الأولى	/	/
الصفحة الداخلية	51	100
الصفحة الأخيرة	/	/
المجموع	51	100

جدول رقم10 : الأهداف التي تسعى الصحيفة تحقيقها في تناول لقضية مقتل الصحفي خاشقجي

نوع الهدف	التكرار	النسبة %
معرفة الأسباب والدوافع	17	18,88
تحديد الأطراف المتسببة في الجريمة	22	24,44
تحديد آراء ومواقف عربية حول القضية	11	12,22
تحديد آراء ومواقف أجنبية حول القضية	30	33,34
آثار وعواقب الجريمة	10	11,12
المجموع	90	100

قائمة المراجع:

أبوعرجة. تيسير .(2000)، دراسات في الصحافة والإعلام، ط1، الأردن: دار مجدلاوي للنشر والتوزيع.

أبوعلام .رجاء محمود .(2007)، مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية، ط6، القاهرة، دار النشر للجامعات.

إمام .إبراهيم . (2006)وكالات الأنباء المعاصرة، ط1، القاهرة: دار الفكر العربي.

حبيب مال الله إبراهيم، (2018)، فنون التحرير الصحفي، ط1، الأردن: دار أسامة للنشر والتوزيع.

خليل. لؤي . (2014)، الإعلام الصحفي، (د، ط)، الأردن: دار أسامة للنشر والتوزيع.

الدراوشة. ماجد سالم .(2008)، سد الدرائع في جرائم القتل - دراسة مقارنة، ط1، عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

صلاح .مروى عصام، محمود عزت اللحام، (2015)، الصحافة بين الواقع والطموح، ط1، الأردن: دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع. العيسوي. عبد الرحمن محمد .(2004) الجريمة والشذوذ العقلي، ط1، بيروت: منشورات الحلبي الحقوقية.

لعيسوي .عبد الرحمن محمد .(2005)، مبحث الجريمة، ط1، الإسكندرية: دار الفكر الجامعي.

غريب. محمد سيد أحمد. (2003)، علم الاجتماع ودراسة المجتمع، (د، ط)، الإسكندرية :دار المعرفة الجامعية.

القيسي. جمال عبد ناموس .(2013)، الأخبار على الصحافة الالكترونية، ط1، الأردن، دار النفائس للنشر والتوزيع.

كنعان، علي.(2013).سما الإعلام بين المرئي والمسموع، ط1، الأردن: دار المعتز للنشر والتوزيع.

اللحام .محمود عزت وآخرون، (2015)، مدخل إلى علم الصحافة، ط1، الأردن: دار الإعصار العلمي، .

مجموعة مؤلفين، الإعلام الأمني المشكلات والحلول -، (2014)، ط1، الرياض: مركز الدراسات والأبحاث، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية.

المشاقبة. بسام عبد الرحمان .(2012)، أخلاقيات العمل الإعلامي، ط1، الأردن: دار أسامة للنشر والتوزيع.

نجم . محمد صبحي .2000) شرح قانون العقوبات الجزائري، (د، ط)، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية .

-قانون العقوبات.(2015).لأمر رقم 66 -156 المؤرخ في 18 صفر 1386، الموافق 8 يونيو1966، المتضمن قانون العقوبات المعدل والمتمم، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.

https://9alam.com/community/threads/btaq-fni-yn-grid-alshruq. تاريخ التصفح يوم2018/12/31 الساعة16:25

https://www.aljazeera.net/encyclopedia/icons - تاريخ التصفح 2018/12/31 الساعة16:00

https://www.marefa.org- تاريخ التصفح 2018/12/31 الساعة16.14

https://tv.echoroukonline.com تاريخ التصفح 2020/01/12 الساعة 05:46